

الفصل الأول: المقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي نتيجة عملية إبداعية وليست مجرد تقليد. الإبداع في الأدب يعني خلق شيء جديد، وتحويل ما هو غير موجود إلى شيء موجود. سواء من حيث الشكل أو المعنى، فكل ما هو موجود هو نتيجة للخيال والابتكار.¹ يمكن لاستكشاف العمل الأدبي أن يستكشف قدرة المرء على الاستمتاع بالأدب وتطبيقه في الحياة.² تتطور الأعمال الأدبية بسرعة كبيرة مع مرور الوقت. ولا تعيق الاختلافات اللغوية متابعة تطور الأعمال الأدبية. ويرجع ذلك إلى حقيقة أن العديد من الأعمال الأدبية تترجم إلى لغات مختلفة في جميع أنحاء العالم، ومن بينها اللغة العربية. ويتعامل المجتمع العربي مع هذه اللغة بطريقة مختلفة عن اللغات الأخرى. فاللغة العربية تتميز بنمط قوي من الانتظام في أشكال التصريف ودرجة الدقة التركيبية. وبطبيعة الحال، توفر اللغة العربية بالفعل فرصًا كثيرة لتحقيق الانسجام في القافية والإيقاع في الشعر. اللغة العربية هي لغة القرآن من الناحية النفسية.³

من المعروف لدى علماء الأدب أن الأدب العربي من مواطن الأدب العالمي. والشعر أو الشعر هو أقدم التقاليد الأدبية العربية وأقواها.⁴ الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالباً.⁵ ثم يعرف الشعر بأنه شيء شعري. يحتوي الشعر على الجمال. ليس للشعر تعريف دقيق للجمال. يُعتبر الشعر شعرياً إذا كان قادراً على بث الحياة في المشاعر أو جذب الانتباه أو إثارة الاستجابة أو التأثير.⁶ في استيعاب الشعر يمكن أن يكون أيضاً من خلال الرموز أو العلامات التي يتضمنها.

¹ Ricky Gustiawan, Farida Mayar, and Desyandri, "Analisis Pembelajaran Seni Drama Untuk Melatih Kreativitas Pada Siswa Sekolah Dasar Kelas Tinggi," *Journal Of Social Science Research* 3 (2023): 11372–83.

² Masfi Sya'fiatul Ummah, "Musikalisasi Puisi Berbasis Lesson Study Sebagai Alternatif Pembelajaran Inovatif," *Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 11, no. 1 (2019): 1–14.

³ Hidayatun Ulfa, "Hermeneutik Puisi 'BiṭāQah Huwīyyah' Dalam Antologi AurāQuz-ZaitūN Karya Mahmūd DarwīSy," *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 1 (2020): 73.

⁴ Ningsih Manoppo and Muh Arif, "Kajian Historis: Corak Sastra Arab (Zaman Jahiliyah, Shadr Islam Dan Umawiyah)," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2023): 41.

⁵ 1961, الوسيط في الأدب العربي، أحمد الإسكنداري.

⁶ Rifka Apriliani and Megan Asri Humaira, "Analisis Kajian Semiotika Dalam Puisi 'Jalan Hidup' Karya Dan-Yal," *Karimah Tauhid* 1, no. 4 (2022): 516–21.

فالعلامة تفسر شيئاً آخر، ويمكننا أن نراها من خلال الالتفات إلى العلاقة التي تربط بين شيء ملموس وآخر مجرد. وتتألف هذه الرموز أو العلامات اللغوية من وحدات صوتية لها معان وفقاً لمعايير المجتمع وتعرف بأنظمة العلامات السيميائية. وتتمثل إحدى طرق تحليل القوافي في استخدام هذه السيميائية للحصول على فهم أفضل لمعنى القوافي. سيشرح القراء بالتأكيد بمزيد من الرضا إذا فهموا القوافي.⁷

قال رولان بارت إن السيميائية تتضمن ثلاثة مكونات للمعنى في تعبير ما، حيث يشير المعنى الدلالي إلى الافتراض العام، والمعنى الواضح للعلامة، والمعنى الدلالي يصف التفاعل الذي يحدث عندما تلتقي العلامة مع مشاعر المستخدم وقيمه الثقافية، والمعنى الأسطوري هو الطريقة التي تنظر بها ثقافة ما إلى الأشياء، وكذلك منهج في تصورها أو فهمها.⁸ كما يمكن استخدام السيميائية كبديل في دراسة وفهم القافية لإيجاد وتفسير المعنى الذي يتضمنه السجع.⁹

يمتاز الشعر الشعري عن غيره من الأجناس الأدبية الأخرى كالنثر والدراما بمزايا عديدة، منها جمال الكلمات التي صيغت بطريقة تنتج موسيقى جميلة ومريحة يستمتع بها القراء والمستمعون.¹⁰ كما هو الحال في قصيدة بعنوان "بعثوه حوية". وهي إحدى القصائد العربية الحرة التي كتبها محمود درويش، وهو شاعر فلسطيني يعتبر من أبرز شعراء المقاومة الفلسطينية.¹¹ الشعر الحر، هو الشعر الذي لا يتقيد بالوزن والقافية، حيث يكون الشكل قريباً من أسلوب النثر الأدبي وترتيب السطور ليس على شكل قريض (سطين متوازيين) بل يكون ترتيب السطور تنازلياً.¹²

⁷ Muhammad Walidin et al., "Pembacaan Puisi Arab Sebagai Cara Mencintai Bahasa Arab," *BIDIK: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 2, no. 1 (2021): 11–19.

⁸ Dessy Lestari, "SLIDE GAMBAR PADA AKUN INSTAGRAM @JURNALISKOMIK: KAJIAN SEMIOTIK ROLAND BARTHES" (2019).

⁹ Imas City, Neng Shalihah, and Restu Bias Primandhika, "Analisis Puisi Sapardi Djoko Damono 'Germin 1' Dengan Pendekatan Semiotika," *Parole* 1, no. 6 (2018): 1015–20.

¹⁰ (n.d.). دار الشروق) النقد الادبي أصوله ومنهجه

¹¹ n.d., الأعمال الكاملة محمود درويش, علي مولا

¹² Khairul Fuadi, "Aliran Romantisme Pada Syair Arab: Flow of Romanticism on Arabic Poetry," *El-Jaudah : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 4, no. 1 (2023): 32–45.

شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش قصة كفاح الشعب الفلسطيني لطرد الغزاة الإسرائيليين الذين استولوا على أراضي الدولة الفلسطينية. نُشرت هذه الشعر في عام 1964. استولت القوات الإسرائيلية على كل ما تملكه الدولة الفلسطينية، من ممتلكات واقتصاد وأراضي، وحتى الاستيلاء على منازل الفلسطينيين. عندما حدث هذا الوضع، قام محمود درويش بتأليف شعر بعنوان "بطاقة هوية" والتي تعني "*Kartu Identitas*", وقد كتب هذا السفر لوصف الوضع وكوسيلة لنقل أفكاره وخواتمه.¹³ ويرى الباحث عنصراً مثيراً للاهتمام ينبغي دراسته في هذه القصيدة، وهو التعبير عن حب الشاعر الكبير لوطنه الذي يدخل في ترتيب الكلمات والرموز التي تحمل مجموعة كبيرة من المعاني. ومن خلال البحث السيميائي لرولان بارت، يمكن الكشف عن هذا المعنى الواسع وتفسيره من خلال الدلالة والإيحاء والأسطورة.

أجرت أميرة بوعيلة بحثاً حول شعر محمود درويش "بيذوقوه حوية" في عام 2019،¹⁴ وبحثاً آخر أجرته إرهام في عام 2023.¹⁵ ومن هذه الدراسات دراسة الأسلوب اللغوي والتحليل السوسولوجي للأدب في "شعر بطاقة هوية" لمحمود درويش. لذا، تصبح الدراسات السيميائية بنظرية رولان بارت في "شعر بطاقة هوية" مهمة جداً لإثراء دراسة "شعر بطاقة هوية" لمحمود درويش، خاصة في الكشف عن المعنى والأسطورة التي تنطوي عليها.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

¹³ Muhammad Sayyidul Arwan and Faizetul Ukhrawiyah, "Patriotisme Dalam Syair Bitaqah Hawiyyah Karya Mahmud Darwisy," *Jurnal Ilmiah Bahasa Dan Sastra* 6, no. 2 (2020): 63–75.

¹⁴ (2019). "أميرة بوعيلة، "دراسة أسلوبية في قصيدة 'بطاقة هوية' لمحمود درويش".

¹⁵ Irham, "Doksa Dalam Puisi Perlawanan Mahmoud Darwish (Analisis Sosiologi Sastra Strukturalisme Konstruktif Pierre Bourdieu)" (2023).

ب. مشكلات البحث

1. تحديد المشكلة

من خلفية البحث التي شرحها الباحثون، فإن تحديد البحث في هذه الدراسة هي:

- أ. وجود الغموض في المعنى الموجود في شعر بطاقة هوية
- ب. وجود رموز ذات نطاق واسع من المعاني في شعر بطاقة هوية
- ج. وجود عنصر نفسي للكاتب يؤثر على الرسالة التي يتم إرسالها في شعر بطاقة هوية
- د. وجود عنصر الوطنية في شعر يثقوه هوية الذي لا يمكن فهمه بسهولة ووضوح

2. محور البحث

استناداً إلى تحديد المشكلة، يركز الباحث هذا البحث على تحليل الرموز الدالة، والرموز التوافقية، والأسطورة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش.

3. أسئلة البحث

استناداً إلى تركيز البحث الذي تم تحديده، فإن المشكلة في هذا البحث هي:

3.1 كيف يتم فهم العلامات الموجودة في شعر بطاقة هوية لمحمود درويش من منظور رولان بارت؟

3.2 ما هي الأسطورة التي تظهر في شعر بطاقة هوية لمحمود درويش بناءً على وجهة نظر رولان بارت؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

استناداً إلى أسئلة البحث المقدمة أعلاه، فإن هدف هذه الدراسة هو معرفة ما يلي:

1.1 لتحديد معاني المعجم والسياقي في العلامات الموجودة في شعر بطاقة هوية

لمحمود درويش استنادًا إلى منظور رولان بارت.

لتحديد الأسطورة التي تظهر في الشعر " بطاقة هوية " لمحمود درويش من

منظور رولان بارت.

2. فوائد البحث

أ. نظرية

يُتَوَقَّع أن تكون هذه الدراسة مفيدة لتطوير السيميائية وفقاً لوجهة نظر

رولان بارت، وخاصة في الأدب العربي.

ب. عملية

من المتوقع أن توفر هذه الدراسة فوائد كمرجع في دراسة السيميائيات،

خاصة لطلاب قسم اللغة والأدب العربي وكذلك الباحثين الذين يجرون

أبحاثاً ذات صلة.

مساهمة البحث

يمكن أن تقدم نتائج البحث في تحليل السيميائية رولاند بارت في شعر " بطاقة هوية "

الذي كتبه محمود درويش مساهمة كبيرة في فهم شعر " بطاقة هوية "، وخاصة في

المساعدة على كشف الرسائل الكامنة في القصيدة استنادًا إلى علامات اللغة التي

استخدمها الشاعر.